الامريكي سيتلقى الاردن طائرات من نوع فاه(فانتوم) مقاتلة ودبابات من نوع م ٦٠ ومدفعية وسيارات مصفحة لنقل الجنود . وطلب الرئيس نيكسون من الكونغرس، كجزء من مشروع ما يدعونه بالمساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الخارجية ، تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لمصر بهدف « دعم قوى الاعتدال في الشرق الاوسط » . وقال نيكسون في طلبه ان المساعدة المطلوبة ستعين مصر على تطهير قناة السويس وتعمير المدن القريبة منها واعادة التبادل التجاري مع امريكا .

وكان جوزيف سيسكو قد أدلى بحديث شامل في التلفزيون الامريكي تناول فيه مشكلة الشرق الاوسط من كل جوانبها حيث اوضح النقاط الهامة التالية :

(١) ان بلاده تقوم بدور الوساطة بين الطرفين العربي والاسرائيلي بناء على رغبة الجانبين لان هناك اتفاقا عاما بأن الاستقرار في المنطقة هو لصالح الطرفين المعنيين كما انه لصالح الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى .

(٢) ان المضاعفات المترتبة على اي فشل قد تمنى به الوساطة الامريكية ستكون خطيرة جدا . وهذا يعني امكانية نشوب حرب اخرى في المنطقة وما تعنيه من مجابهة خطيرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

(٣) ان مفاوضات فصل القوات في الجولان ستكون اصعب كثيرا مما كانت عليه في الجبهة المصرية لان سوريا واسرائيل تتصارعان على مساحة ضيقة قريبة من المناطق الآهلة بالسكان وتتعرض كل منهما الى ضغوط داخلية .

(٤) ان الجانب العربي قد تخلى تماما عن الفكرة القديمة القائلة بضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٤٨ (اي قرار التقسيم) مما يعني ان القضية لم تعد تتعدى سوى استعادة كل من مصر وسوريا والاردن للاراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧ .

(٥) أشار سيسكو الى وجود تفاهم واضح بين بلاده والاتحاد السوفياتي على منع نشوب اي حرب اخرى في الشرق الاوسط . كما اكد على اهمية الدور السوفياتي لتحقيق التسوية السلمية في المنطقة . واوضح ان الولايات المتحدة تأخذ بعين الاعتبار المصالح السوفياتية والاوروبية في تعاملها مع المنطقة .

(٦) بين سيسكو ان فصل القوات لا يمكن ان يكون نهاية المطاف بحد ذاته . وأبرز هنا التصور الامريكي للحل على اساس تجزئته الى خطوات متتابعة بسبب التعقيد الذي تتصف به القضية على حد قوله . لذلك قال ان موضوع القدس يجب أن يكون المادة الاخيرة على جدول الاعمال لانه حتى الان لا توجد صيغة مرضية لمعالجة مشكلة المدينة المقدسة .

(٧) بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة قال سيسكو ان هذا الموضوع يثير مشكلة من يمثل الفلسطينيين اذ أن كل من الملك حسين من ناحية والمنظمات الفلسطينية من ناحية ثانية يطالب بالضفة الغربية والقدس وذكر ان الانقسامات ما زالت قائمة ومستمرة داخل الحركة الفلسطينية نفسها ومن الضروري ان يجري نوع من التفاهم بين المنظمات الفلسطينية حول من سيتحدث باسمهم اذا اراد الفلسطينيون ان يلعبوا دورا في الاجتماعات المقبلة لمؤتمر جنيف . يضاف الى ذلك ان الدول العربية نفسها مختلفة في الرأي حول الدور الذي يجب ان يقوم به الفلسطينيون . واعترف سيسكو أنه ليس بالامكان تحقيق سلام دائم في المنطقة بدون « تلبية الاماني المشروعة للفلسطينيين » . لكنه أضاف ان هناك انقسامات عربية وفلسطينية حول موضوع هذه الاماني وكيف ستعكس نفسها سياسيا بالاضافة الى غير ذلك من الامور الهامة . كما اكد أنه اذا اتفق الفلسطينيون بين أنفسهم فسيكون لزاما عليهم ان يتفاهموا مع الملك حسين من اجل التوفيق بين مطالبهم ومطالبه .

بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي لا بد من الاشارة الى البيان المشترك الذي صدر على اثر الزيارة الاخيرة للرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفياتي والذي كان قد تأخر صدوره بسبب قيام الاسد بزيارة بعض ارجاء الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء زيارته الرسمية في موسكو . ذكر البيان في اهم نقاطه :

(١) اتفاق الجانبين على عقد اتفاقات وبروتوكولات جديدة حول التعاون في مجالات التخطيط وتعزيز التعاون الاقتصادي والفني وزيادة حجم التجارة بين البلدين ، وحول التدابير التي تستهدف